

النهاية في غريب الأثر

309 - وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المعرَّب : ويقال : المرزنجوش بالنون أيضا

).

(س) وفي حديث آخر [يُفْلَغُ رَأْسِي كَمَا تُفْلَغُ الْعَتِيرَةُ] هي واحدة العتير .

وقيل هي شجرة العرِّفَج .

- ومنه حديث عطاء [لا بَأْسَ أَنْ يَتَدَاوَى الْمُحْرِمُ بِالسِّنَا وَالْعَتِيرِ] .

(ه) وفيه ذكر [العتير] وهو جبل بالمدينة من جهة القبلة .

(ه) وفيه [على كل مسلم أضحية وعتيرة] كان الرجل من العرب يذُرُّ

الذُّرُّ يقول : إذا كان كذا وكذا أو بَلَغَ شَأْؤُهُ كَذَا فَعَلَيْهِ أَنْ يَذُوبِحَ مِنْ كُلِّ

عَشْرَةٍ مِنْهَا فِي رَجَبٍ كَذَا . وكانوا يُسَمُّونَهَا الْعَتَائِرَ . وقد عَتَرَ يَعْتِرُ عَتْرًا

إذا ذَبَحَ الْعَتِيرَةَ . وهكذا كان في صدر الإسلام وأوله ثم نُسِخَ . وقد تكرر ذكرها في

الحديث . قال الخطابي : العتيرة تفسرها في الحديث أنها شاةٌ تُذُوبِحُ فِي رَجَبٍ .

وهذا هو الذي يُشَبِّهه معنى الحديث وَيَلِيقُ بِحُكْمِ الدِّينِ . وأما العتيرة التي كانت

تَعْتِرُهَا الْجَاهِلِيَّةُ فَهِيَ الذِّبْحَةُ الَّتِي كَانَتْ تُذُوبِحُ لِلْأَصْنَامِ فَيُصَبُّ دَمُهَا عَلَى

رَأْسِهَا